

الإتقان في علوم القرآن

18 - أن .

3056 - بالفتح والتخفيف على أوجه .

الأول أن تكون حرفا مصدريا ناصبا للمضارع ويقع في موضعين في الإبتداء فيكون في محل رفع نحو وأن تصوموا خير لكم وأن تعفوا أقرب للتقوى وبعد لفظ دال على معنى غير اليقين فيكون في محل رفع نحو ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع وعسى أن تكرهوا شيئا .
ونصب نحو نخشى أن تصيبنا دائرة وما كان هذا القرآن أن يفتري فأردت أن أعيبها .
وخفض نحو أودينا من قبل أن تأتينا من قبل أن يأتي أحدكم الموت .
وأن هذه موصول حرفي وتوصل بالفعل المتصرف مضارعا كما مر وماضيا نحو لولا أن من □
علينا ولولا أن ثبتناك .

وقد يرفع المضارع بعدها إهمالا لها حملا على ما أختها كقراءة ابن محيصة لمن اراد أن يتم
الرضاعة .

الثاني .

3057 - أن تكون مخففة من الثقيلة فتقع بعد فعل اليقين أو ما نزل منزلته نحو أفلا يرون
ألا يرجع إليهم قولا علم أن سيكون وحسبوا ألا تكون في قراءة الرفع .
الثالث .

3058 - أن تكون مفسرة بمنزلة أي نحو فأوحينا إليه أن اصنع الفلك بأعيننا ونودوا أن
تلکم الجنة وشرطها أن تسبق بجملة فلذلك غلط من جعل منها وآخر دعواهم أن الحمد □ رب
العالمين .

وأن يتأخر عنها جملة وأن يكون في الجملة السابقة معنى القول ومنه